

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

319 - أحمد بن حنبل: حدَّثنا أسود بن عامر، حدَّثنا شريك، عن سماك، عن حنش، عن عليٍّ قال: «بعثني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى اليمن قال: فقلت: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تبعثني إلى قوم أسنّ مذّبي، وأنا حدث لا أُبصر القضاء؟! قال: فوضع يده على صدري وقال: اللهمّ ثبت لسانه، واهد قلبه، يا عليّ إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتّى تسمع من الآخر ما سمعت من الأوّل، فإنّك إذا فعلت ذلك تبيّن لك القضاء، قال: فما اختلف عليّ قضاءٌ بعد - أو: ما أشكل عليّ قضاءٌ بعد -». [454] 320 - أحمد بن حنبل: حدَّثنا أسود بن عامر، حدَّثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن عليٍّ قال: «لمّا نزلت هذه الآية: (وأندر عشيرتك الأقربين) [455] جمع النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) من أهل بيته، فاجتمع ثلاثون، فأكلوا وشربوا، قال: [ف] قال لهم: من يضمن عندي ديني ومواعيدي ويكون معي في الجذّة ويكون خليفتي في أهلي؟»، فقال رجل لم يسمّه [شريك]: يا رسول الله أنت كنت بحراً من يقوم بهذا؟! قال: ثمّ قال لآخر، قال: فعرض ذلك على أهل بيته فقال عليّ: «أنا». [456] 321 - عبد الله بن أحمد: حدَّثنا شيبان [بن فروخ] أبو حمّاد بن سلمة، أخبرنا يونس بن خباب، عن جرير بن حيان [بن حصين]، عن أبيه: أنّ عليّاً قال لأبيه: